جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية
قســـــم علم النفس وعلوم التربية

عنوان

الخدمات الارشادية وعلاقتها بتصوّر مشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ طور التعليم الثانوي

(دراسة ميدانية بثانوية الامير عبد القادر بخميس مليانة)

مذكرة مقدمة إستكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين: إشراف:
- بلالي أشواق د.بوحميدة نصرالله
- سراي وسام

لجنة المناقشة

الدكتور	الود نوري	رئيسا
الدكتور	سلام يونس	ممتحنا
الدكتور	بوحميدة نصرالله	مشرفا

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله كثيرا ونشكره شكرا جزيلا الذي كان فضله علينا كريما ونحمده لأنه سهل علينا مبتغانا ونور طريقنا فيسبيل العلم والمعرفة وهون علينا الصعاب.

يشرفنا إن تتقدم بكامل شكرنا وتقديرنا وعظيم امتناننا إلى الأستاذ المشرف "بوحميدة نصر الله " الذي أعطى لنا من وقته وعلى ما بذله من جهود علمية وآراء سديدة التي أغنت بحثنا ليظهر بصورته الحالية على الرغم من ظروفه العملية والصحية.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بالاخص الأستاذ رايب إبراهيم و الود نوري و سلام يونس والطاقم الإداري وإلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل المتواضع سواء من قريب أو بعيد وكل من كان مصدر طاقة والهام لنا.

وفي الأخير نسأل الله إن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا ويزدنا علما.

وأدعوا الله إن يجعل هذه المذكرة نهاية خير البداية طريق أعظم.

وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين.

أشواق*وسام

الإهداء

قال تعإلى:" وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ"

إلى صاحبا السيرة العطرة، والفكر المستنير، فلقد كان لهما الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (والدايا الحبيبان)

وإلى نبع الحنان الذي لا ينقطع (أمهاتي الحبيبتان)

إلىأختي نسيمة و زوجها عبد القادر بالأخص، إخوتي و أخواتي " مُحَّد، احمد، أختي رجاء و زوجها ياسين، بشرى ،حسينة ،سهيلة، اسراء وأبناءأخواتي "امجد، مُحَّد الأمين اشرف،علي، أكرم، ،آدم و الكتكوتة دانية

إلى الذي أشرف على مذكرة تخرجنا: **" الدكتوربوحميدة نصر الله"**

إلى صديقة المواقف العزيزة"رحاب" حفظها الله و اعطهى أطنان من الخير و البركة.

إلى صديقاتي العزيزات أميرة، هادية، وئام ، خلود ، اكرام .

وإلى كل أساتذتنا الكرام

إلى مستشارة التوجيه والإرشاد"قمار سميه" التي ساعدتني كثيرا ولم تبخل علي بشيء حفظها الله.

إلى كل جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

قسم علوم التربية.

أشواق

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على المصطفى وأهله و من وفى ، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا فانفعنا بما علمتنا وعلمنا خيرا منه انك أنت العليم الحكيم.

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانيةإلى درعي الذي به احتميت ، وفي الحياة به افتديت ، ركيزة عمري وصدر أماني وكبريائي وكرامتي ، أبي الحبيب.

إلى التي حملتني وهنا على وهن وخصها الله بالذكر في قرانه الكريم إلى العزيزة أمي.

إلى من يذكرهم القلب قبل يكتب القلم إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها ، تحت السقف الواحد، إخوتي وأخواتي كل باسمه "عبد المالك، محفوظ، عماد الدين"

إلى الذي أشرف على مذكرة تخرجنا: " الدكتور بوحميدة نصر الله "

إلى صديقاتي" شهيناز، تسنيم، نسرين، أنيسة " رعاهم الله وحفظهم .

إلى مستشارة التوجيه والإرشاد"قمارسميه" التي ساعدتني كثيرا ولم تبخل علي بشيء حفظها الله.

وسام

الملخص باللغة العربية:

هدفتهذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين الخدمات الإرشادية و تصور مشروع المستقبل المهني لدى عينة من طلبة الطور الثاني و الثالث بثانوية الأمير عبد القادربخميس مليانة ،كما هدفت إلى التعرف على مستوى الخدماتالإرشادية و تصور مشروع المستقبل المهني لطلبة الطور الثاني و الثالث بثانوية الأمير عبد القادر و كذلك معرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الخدمات الإرشادية و تصور مشروع المستقبل المهني تبعا لمتغير الجنس لدى أفراد العينة .حيثاستخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،أما عينة الدراسة تكونت من (80) طالبا و طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ،و اعتمدت الباحثتان في جمع البيانات علىمقياسي الخدماتالإرشادية و تصور مشروع المستقبل المهني لبوحميدة (2024) ،و بعد المعالجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** توصلت الدراسة النتائج التالية :

إلى وجود علاقة ارتباطية ذو دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني بخميس مليانة، ووجود مستوى منخفض في كل من الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني لدى طلبة الطور الثاني والثالث بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ الطور الثاني والثالث بثانوية الأمير عبد القادر خميس مليانة تبعا لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية:الخدمات الإرشادية، تصور مشروع المستقبل المهني، تلاميذالطورالثاني والثالثثانوي.

الملخص باللغة الانجليزية:

This study aimed to explore the relationship between counseling services and the perception of future career prospects among a sample of second and third-year students at Prince Abdulkader High School in Khemis Miliana. It also sought to assess the level of counseling services and the perception of future career prospects among these students, as well as to identify statistically significant differences in both counseling services and perception of future career prospects based on gender within the sample. The study employed a descriptive-analytical methodology, with a primary sample of 80 students selected randomly. Data collection relied on two scales: one for counseling services and the other for the perception of future career prospects developed by Bouhmeida (2024). After statistical analysis using the SPSS software, the study revealed the following results: a statistically significant correlation between counseling services and the perception of future career prospects in Khemis Miliana; low levels of both counseling services and the perception of future career prospects among second and third-year students at Prince Abdulkader High School in Khemis Miliana; as well as statistically significant differences in satisfaction with academic specialization among second-year psychology and education students at Khemis Miliana University based on the variable of academic specialization. However, no statistically significant differences were found in the perception of future career prospects among second and third-year students at Prince Abdulkader High School in Khemis Miliana based on gender.
Key words: Counseling services, perception of future career prospects, secondary school students.

Keywords:
Counseling services، perception of future career planning، second and third-year high school students.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

العناوين	الصفحة
شكر و عرفان	
إهداء	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الانجليزية	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول : مدخل الدراسة	
1. الإشكالية	**03**
2. الفرضيات	**05**
3. أهمية الدراسة	**06**
4. أهداف الدراسة	**06**
5. تحديد مفاهيم الدراسة	**06**
6. حدود الدراسة	**07**
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
تمهيد	**10**
أولا: الخدمات الإرشادية	
1-مفهوم الخدمات الإرشادية	**11**
2- أهمية الخدمات الإرشادية	**12**
3-أهداف الخدمات الإرشادية	**13**
4-أأنواع الخدمات الإرشادية	**14**
5- النظريات المفسرةللخدمات الإرشادية	**15**
ثانيا: تصور مشروع المستقبل المهني	
1. مفهوم تصور مشروع المستقبل المهني	**16**

2. أهداف تصور مشروع المستقبل المهني	**17**
3. مراحل بناء مشروع المستقبل المهني	**19**
4. الأسس اللازمة لمشروع المستقبل المهني	**20**
5. النظريات المفسرة لتصور مشروع المستقبل المهني	**22**
ثالثا: الدراسات السابقة	
الدراسات السابقة	**24**
التعقيب على الدراسات السابقة	**27**
خلاصة الفصل	**28**
الجانب التطبيقي **الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة**	
تمهيد	**30**
1. منهج الدراسة.	**31**
2. الدراسة الاستطلاعية.	**31**
3. مجتمع وعينة الدراسة .	**36**
4. أدوات الدراسة (و خصائصها السيكومترية).	**36**
5. الأساليبالإحصائيةالمتبعة في الدراسة .	**37**
خلاصة الفصل	**38**
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	
تمهيد	**41**
1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.	**42**
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.	**43**
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.	**44**
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.	**45**
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.	**46**
ثانيا: تفسيرومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.	**48**
2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.	**49**
3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.	**50**

4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.	**51**
5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.	**52**
الاستنتاج العام	**54**
خاتمة	**56**
الاقتراحات	**58**
قائمة المراجع	**59**
قائمة الملاحق	**62**

قائمة الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياسالإدمان على الخدمات الإرشادية	34
02	معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرو نباخ (معاملα)	34
03	الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس الوحدة النفسية	35
04	معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرو نباخ (معاملα)	35
05	معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني.	42
06	نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الخدمات الإرشادية.	43
07	نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس تصور مشروع المستقبل المهني	44
08	نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الخدمات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس.	45
09	نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس تصور مشروع المستقبل المهني تبعا لمتغير الجنس.	46

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	
01	أأنواعالخدمات الإرشادية	14
02	مراحل بناء مشروع المستقبل المهني للتلميذ	18

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	
01	مقياس الخدمات الإرشادية	62
02	مقياس تصور مشروع المستقبل المهني	65
03	مخرجات spssللدراسة الاستطلاعية والأساسية	67

مقدمة

مقدمة:

شباب اليوم يعيش في عصر تعدد ت فيه هذه التحديات ولعل ابرز هذه التحديات وما يشهده العصر من تطور سريع وكذلك له مطالب على الشباب إن يجد السبيل لبلوغها و يمثل هذا الأحد ابرز الضغوطات التي تمارس عليه ومن ثم فهو بحاجة إلى من يرشده أو يأخذ بيده ليدله على المخارج .

الطالب الثانوي يعد احد الشرائح التي تتمنى إلى فئة الذين يعيشون تلك الضغوطات ومن ابرز هذه الضغوطات ما يتمثله من مشاريع مستقبله و يأتي على رأسها المشروع المهني الذي يرتبط بطموحات التلميذ رغباتهوميولاته كما يرتبط باهتمامات الشباب و من هنا فان هذه الفئة فهي بحاجة إلى الخدمات الإرشادية وعلى هذا الأساس قامت دراستنا على محاولة معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني لدى طلبة الطور الثالث ثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة، وقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث تضمن هذان الجانبان أربعة فصول، الفصل الأول كان بعنوان الإطار النظري العام للدراسة وقد تطرقنا فيه إلىإشكالية الدراسة وتساؤلاتها واهم الفرضيات المقترحة وكذا الأهداف والأهمية الخاصة بالدراسة، مع ضبط التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، والحدود الزمنية والمكانية والبشرية للدراسة.

أما الفصل الثاني فتمثل في الإطار النظري وقد قمنا بتقسيمه إلى جزئين، الجزء الأول تناولنا فيه الخدمات الإرشاديةمفهومها، أهميتها، أهدافها، أأنواعها ومضمونها والنظريات المفسرة للخدمات الإرشادية، إما الجزء الثاني فتطرقنا إلىتصور مشروع المستقبل المهني مفهومه،أهدافه، مراحل بناء مشروع مستقبل المهني، والنظريات المفسرة لتصور مشروع المستقبل المهني، وأخيرا الدراسات السابقة المتعلقة بالخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني فمنها العربية والأجنبية وتم التعقيب عليها.

أما في الجانب الميداني فقد شمل فصليين، هما الفصل الثالث بعنوان منهجية الدراسة وإجراءاتها، بحيث تم التطرق فيه إلىالإجراءات المنهجية للدراسة بداية من المنهج المستخدم ثم العينة الاستطلاعية وأهدافها ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وطرق اختيارها وأيضاأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وإجراءات الدراسة وفي الأخير الأساليبالإحصائية المستخدمة في الدراسة، أما بالنسبة للفصل الرابع فتمثل في نتائج الدراسة ومناقشتها، فتم فيه عرض وتحليل مفصل لنتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها حسب فرضيات الدراسة وأخيرا تم وضع خاتمة شاملة مع بعض من الاقتراحات.

الفصـــل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. حدود الدراسة

1-الإشكالية

إن تقلص فرص الشغل وفرص مواصلة الدراسة؛جعل من الشباب يشعرون بحالة من القلق نحو الغد المجهول مما جعلهم يتخذون قراراتهم معظمها أدت بهم إلىاعتماد المخاطرة بحياتهم من أجل الحصول على فرص أوفر لتأمين مستقبلهم حسب وجهة نظرهم و لعل أبرز ما يشير إلى حالات المخاطرة تأتي الهجرة غير الشرعية أحد القرارات التي أهتدى إليها عقل الشاب الجزائري و كغيره من الشباب في المنطقة الإفريقية و غيرها من لمناطق في العالم السائر في طريق النمو؛ مثلا على مستوى الجزائر تم توقيف أربعة ألاف شابا حراقا من قبل مصالح الدرك الوطني في عام 1997 (الشهاوي ،2009 ،ص 38 -39) و رغم الجهود المبذولة من الجهات الوصية لمكافحة الظاهرة إلا أنها ما تزال تشهد العديد من المحاولات لركوب البحر و الوصول إلى الضفة الأخرى آملا أنه سيحقق المستقبل والحصول على المهنة التي ستحقق له الرفاهية النفسية والمادية في أقل وقت ممكن و هذه الآمال و حالات من التفاؤل و إن كانت تخلو الكثير من الواقعية و العقلانية إلا أنها تعد حصيلة تفكير في مجموعة من الحلول أفضت في نهاية إعتماد هذا القرار المليء بالمخاطرة و إيذاء الذات و الأهل كذلك.

إن المشروع المستقبلي المهني ، لنقل ما يتمثله الطالب المقبل على مرحلة الشباب من مهن تليق بمظهره وطموحاته ومستواه العلمي و التي ستكفل له عيشة مريحة و تضمن له مستقبله الذي حسب المجتمع الذي نشأ فيه يعني الحصول على مهنة و على أسرة و على أشياء أخرى ،لكن بالمقابل يوجد هاجس البطالة التي مست شريحة واسعة من الشباب ؛ خاصة الحامل للشهادات المهنية و الأكاديمية حيث تشير دراسة سهيل يخلف 2018أن الشباب الأعزب الذي لا يعمل بالجزائر ب 68،8%(يخلف ،2018، ص 130) مثل هذه المؤشرات ستزيد من حالات التوتر بخصوص المستقبل المهني و منه يبدأ الطالب في رحلة البحث عن المشروع المهني و عن الشهادة الجامعية أو المهنية التي قد يكون لها نصيبا في طمأنته حول ما يخبؤه المستقبل من نشاط مهني يستجيب لتطلعاته، و في ضوء تلك الحالة التي هي عليها الطلبة المقبلين على ولوج الحياة المهنية؛ فهنا يأتي دور الخدمات الإرشادية التي هي على مستوى النص؛يتضمن حالة من التفاؤل،والتي جعلت من الطلبة ممن يعيشون حالة من التوتر بخصوص إختيار المشروع المهني من جهة و الذي لم يتشكل لديهم تصور عن المهنة التي يريدونها و التي على أساسها تختار التخصص الجامعي أو المهني ؛ وإن كانت هذه الخدمات الإرشادية أضحت ضرورة خدماتية تندرج ضمن السياسات العامة التي ينتهجها المجتمع التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ على الإندماج الأكاديمي والمهني ،خاصة تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي(شعباني،2022،ص 164) ؛ و للتذكير ؛فإن هذه الفئة من الطلبة و في هذا السن الحرج بين 17 ة 18 السنة ، تبدأ اهتماماتهم بتحضير مشرعهم المهني المستقبلي. التي تعرف عند جيتزبرغ بمرحلة الإنتقال و إن أهم ما يتصف به القرار المهني في هذه المرحلة؛ الواقعية و الثبات و يتحمل الفرد مسؤولية قراره المهني ونتائجه ويصبح أكثر إستقلالية عما كان عليه من قبل /كما يكون أكثر قدرة على ممارسة مهاراته بحرية تامة ويدرك تماما متطلبات العمل (Jean balaise & J.P , 2024, P 87)لكن يبقى دور المستشار التوجيه و الإرشاد ضمن المؤسسة التعليمية أو التكوينية ضروري وقد تم تحديده من قبل الوزارة الوصية بقرار وزاري رقم 91. 827 المؤرخ في 13/ نوفمبر 1991 ؛المحدد لمهام المستشارين و المستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي و المهني، حيث أعتبر الخدمات الإرشادية فعلا تربويا يهدف

إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه على توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته وتطلعاته مقتضيات المحيط الاجتماعيوالاقتصادي لتمكينه من بناء مشروعه الشخصي و القيام باختياراته المدرسية و المهنية عن دراية(وزارة التربية 1992.)

و من هنا فحسب الخبراء فالمشروع الشخصي للتلميذ مرهون بنوعية الخدمات الإرشادية التي يقدمها القائمين بالعملية الإرشادية و التي هي متضمنة في برنامج خاص يتألف من مجموعة من المحاور المتمثلة في كل من محور الإعلام / محور التقويم/ محور التوجيه / محور المتابعة النفسية. و يندرج هذا البرنامج ضمن إطار الإستراتيجية العامة للمنظومة التربوية و على المستشار في التوجيه تنفيذ هذا البرنامج ؛بحيث يكون تركيزه على التلميذ و ذلك بمساعدته باستخدام نشاطات تساعد التلاميذ على تصور وتحضير مشروع دراسي و مهني بالتدريج ؛عبر مختلف مراحله التعليمية والتكوينية و من خلال تنمية اختياراته بالشكل الذي يضمن توجيهه إلى أحد المساقات التعليمية المناسبة له من حيث استعداداته ؛ما يضمن الأداء و الانجاز التربوي الفعال على المدى القريب و المتوسط و تزويد مختلف المنظمات بإطاراتها الكفاءة والفعالة على المدى البعيد (زرقط ، ص 02.)

و تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؛من وجهة نظر المختصين في التربية و علم النفس؛تبدأ لديهم تتشكل في أذهانهم المشاريع المستقبلية و ذلك بسبب ما يطرأ عليهم تغيير على مختلف النماءات و التي تخص الجانب الفيزيقي و الذهني و النفسي و الاجتماعي هذا من جهة؛ كما تعد هذه المرحلة مرحلة مفصلية فيها يقوم المتمدرس بتقرير مصيره من حيث تصميمه لمواصلة الدراسة واختياره التخصص الذي يستجيب لقدراته و إن التفكير خارج المربع المشروع أي بمساعدة خبير ؛ غالبا ما يؤدي بالتلاميذ إلىالانسحاب من المدرسة؛ و البحث عن بدائل تمكنهم لاحقا من الانخراط في عالم مختلف النشاطات المتوفرة وقد صدق من قال ؛ما خاب من استشار ؛ و ما ندم من استخار .

و قد أشارت الدراسات السابقة إلى إسهامات الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ في بناء مشروعهم الشخصي و من بينها نجد دراسة (زرقط 2015 دراسة بوفارس وبن طالب2019؛دراسة مرسلي (2016)دراسة بن سعيد (2018) دراسة معاشووبلعجال (2022).

و في الجزائر؛ تعرف حركة التوجيه والإرشاد حركية مستمرة من أجل خدمة المتعلم بدء من مرحلة التعليم الأساسي إلى أخر مرحلة من التعليم الثانوي ؛حيث بتسطير برنامج وزع على محاور عدة كلها من أجل مرافقة التلميذ و تقديم المساعدة و لعل أبرز هذه المحاور و هي ذات صلة بدراستنا نذكر :

- محور التدريب على المهارات الحياتية والتي تعمل من خلاله إكساب التلميذ مهارات حياتية بهدف بناء كفاءات لازمة لتنمية الفرد في كافة المجالات .
- **محور تربية الإختيارات: منأهمالأهداف التيترميإليها.**

1. جعلالتلميذالصانعالحقيقيلمستقبلهالدارسيوالمهنيبواسطةمشروعيصوغهبنفسه؛وبمساعدةعائلتهومحيطهالمدرسي؛وذلكبوضعخطةمحكمةتسمحلهبتحقيقأهدافهوطموحاته.
2. الكشفعنالميولوالاهتماماتوموازنتهابقدراتواستعداداتالتلميذ،وتوظيفهذهالعناصرفيمساعدتهعلىبناء مشروعهالشخصيدراسياكانأوتكوينيا)

3. حرفيتفاديالتوجيهالاعتباطيالذيتمحسبالتخطيطالتربويالإداري. العملعلىمراعاةقدرات التلاميذوطموحاتهموتفاديالتسربالمدرسيبصفةعامة.

4. العملعلىجعلالتوجيهعبارةعنتكويناتجاهاتوفلسفةفيالحياة؛تأخذبعينالاعتبار؛جميعالعواملالعقلية،الانفعاليةالف رديةوالعواملالمادية،الاجتماعيةوالاقتصاديةالمحيطةبه.**التشريع المدرسي ،(القرار الوزاري2015.)**

ومن هنا ؛ نتساءل إلى أي مدى تسهم الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ في بناء مشاريعهم الشخصية المستقبلية؟

1-التساؤلات:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة.
- ما مستوى الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة.
- ما مستوى تصور المشروع المستقبل المهنيلدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشاديةلدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة تعزى لمتغير الجنس.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور المشروع المستقبل المهنيلدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة تعزى لمتغير الجنس.

2-الفرضيات

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة.
- مستوى الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة مرتفع.
- مستوى تصور المشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور المشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة تبعا لمتغير الجنس.

3-أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تركز هذه الدراسة على فئة التلاميذ المتمدرسين في الثانوية، فيعدون طاقة بشرية ومهمة في كيان المجتمع وبناء الحضارات فيؤثرون فيها تأثيرا سواء بطريقة ايجابية أو سلبية.
- تسليط الضوء على الخدمات الإرشادية وأثارها الايجابية على التلاميذ، وعلاقتها بتصور مشروع المستقبل المهني.
- تقديم إضافة علمية للموضوع وتنوير مختلف الباحثين الراغبين في الاطلاع على هذه الدراسة، وإثراء المكتبات بمحتويات معلوماتية ومرجع علمي للطلبة والمجتمع المعني بهذه الدراسة.
- تساهم الدراسة الحالية بالوقوف على مستولى الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة ويستفاد من نتائجها في بناء برامج إرشادية ودراسات أخرى.

تقديم مقاييس في الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني، بحيث تتوفر فيهم الخصائص السيكومترية وعليه يمكن الاعتماد عليها في دراسات وأبحاثأخرى.

4-أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني لدى طلبة الطور الثاني والثالث بثانوية الأمير عبد القادر.
- التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية لدى طلبة الطور الثاني والثالث بثانوية الأمير عبد القادر.
- التعرف على مستوى تصور مشروع المستقبل المهني لدى طلبة الطور الثاني والثالث بثانوية الأمير عبد القادر.
- معرفة الفروق بين الجنسين في الخدمات الإرشادية لدى طلبة الطور الثاني والثالث بثانوية الأمير عبد القادر.
- معرفة الفروق بين الجنسين في تصور مشروع المستقبل المهني لدى طلبة الطور الثاني والثالث بثانوية الأمير عبد القادر.

5-تحديد مفاهيم الدراسة:

الخدمات الإرشادية:

نظريا: تتمثل في مختلف الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة وتنمية شخصيات الطلاب إلىأقصى حد ممكن تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة (بوفارس وبن طالب، 2019، ص.330).

إجر ائيا: هي مجموعة النشاطات والمهام التي تدخل ضمن البرنامج السنوي للتوجيه والإرشاد المدرسي في الثانويات، ويقصد به الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ الثانوية على مقياس الخدمات الإرشاديةلبوحميدة(2024).

تصورمشروع المستقبل المهني:

نظريا: هي عبارة عن نشاط ذهني يكونه التلميذ عن مشروعه المستقبلي اي يعطي صورة عن مشروعه في ذهنه(شريط، 2018).

إجرائيا: يقصد به الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلاميذ الثانوية على مقياس تصور مشروع المستقبل المهني لبوحميدة(2024).

6-حدود الدراسة:

تحددت دراستنا في ثلاثة مجالات رئيسية متمثلة في المجال المكاني، المجال الزماني، والمجال البشري وتظهر كالآتي:

6-1الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في ثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة ولاية عين الدفلى.

6-2الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في السنة الجامعية 2023-2024، بحيث تم تطبيق العينة الاستطلاعية خلال شهر نوفمبر أما الدراسة الأساسية فكانت خلال شهر ديسمبر.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الخدمات الإرشادية

ثانيا: تصور مشروع المستقبل المهني

ثالثا: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

أولا: الخدمات الإرشادية

1-مفهوم الخدمات الإرشادية.

2-أهداف الخدمات الإرشادية.

3-أهمية الخدمات الإرشادية.

4-أأنواع الخدمات الإرشادية.

5-النظريات المفسرة للخدمات الإرشادية.

تمهيد:

تعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التعليمية المهمة في حياة التلميذ، فهي أولى الخطوات الحقيقية التي يخطيها نحو تصوره لمشروع مستقبله المهني الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون، تظهر في الخدمات الإرشادية المناسبة والتي تعمل على توجيهه من خلال تقديم المساعدات والمشورة المرتبطة بتخصصه فضلا عن قدراته وميولاته المهنية، وفي هذا الفصل من الدراسة سنتطرق إلىالإطار النظري للخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني.

أولا: الخدمات الإرشادية

1-1مفهوم الخدمات الإرشادية

تعتبر الخدمات الإرشادية من بين الموضوعات التي لها أهمية في عصرنا الحالي وذلك نظرا لمدى تأثيرها على الفرد والمجتمع.

تعرف أنها الخدمات الإرشادية المدرسية عمل جماعي يستهدف تحقيق أهداف برامج التوجيه و الإرشاد بحيث يعمل كل عضو من الفريق في مجال تخصصه فهو عمل تعاوني يقوم على احترام كل فرد لحدود اختصاص الآخرين والحرص على العلاقة المهنية السليمة معهم و تقديم المساعدات و المشورة المرتبطة بتخصصه إلى باقي زملائه حرصا منه على تحقيق الأداء الشامل و المتكامل من خلال تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب في المدارس(2017، ص75) .

في حين يرى بن نور وبن عكي(2023)إنالخدمات الإرشادية من شانها تقديم المناخ الملائم و الجو الأفضل لجعل الفرد يفهم نفسه بنفسه و إشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه و بيئته و مساعدته على حل مشكلاته .(ص.15).

بينما شعباني(2022) يقصد بها العملية التربوية التفاعلية التي تهتم بتنشئة التلميذ أكاديميا و مهنيا ونفسيا واجتماعيا والتي يتم من خلالها تقديم خدمات وقائية ونمائية متكاملة لتوفير محيط تربوي سليم .(ص.168).

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الخدمات الإرشاديةأنها مجمل المساعدات والممارسات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يقدما المرشد بطريقة عملية فعالة لتوفير محيط تربوي سليم.

1-2أهمية الخدمات الإرشادية :

-للخدمات الإرشاديةأهمية بالغة في حياة التلميذ نفسية كانت أو اجتماعية أو دراسية أو مهنية نذكر منها ما يلي:

- إن الخدمات الإرشادية من بين المجالات التي تولها الدولة ممثلة في وزارة التربية و التعليم اهتماما خاصا و هذا بوضع مرشدين وأخصائيين نفسانيين في جميع الثانويات من اجل الاهتمام بحاجات المتعلم النفسية و الاجتماعية و التربوية.
- تعتبر الخدمات الإرشادية المدرسية من مسؤوليات و واجبات مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني التي ينبغي إن يجتهد في آدائها بصورة حقيقية و رغبة صادقة .
- حاجة التلاميذ للخدمات الإرشادية تكون كبيرة و لهذا لا بد من تواجدها داخل المؤسسات التعليمية .
- الخدمات الإرشادية هي مهنة لها مهارة و فن و خبرة و أمانة في مساعدة التلاميذ لحل و تجوز المشكلات التي تعترض مسارهم الدراسي .(عوا ريب،2017، ص77).
- بناء على ما سبق ذكره فان الخدمات الإرشادية تعتبر السبيل المثالي لتوجيه التلميذ وتوفير له افضل الفرص لتحقيق النجاح وكذا تجاوز المشكلات التي تعترض مساره الدراسي.

3-1 أهداف الخدمات الإرشادية:

تمثلت أهداف الخدمات الإرشادية كما يلي:

1-3-1تحقيق الذات: مساعدة الأفراد على تحقيق ذاتهم وفقا لقدراتهم مهما كانت عادية أو فائقة لتحقيق الرضا وتوجيه حياتهم بذكاء.

1-3-2تحقيق الصحة النفسية للفرد:حالة دائمة نسبيا يكون الفرد فيها متوافقا نفسيا و يشعر بالسعادة مع نفسه و مع الآخرين و يكون قادرا على تحقيق ذاته و استغلال إمكاناته إلى أقصى حد ممكن، وكذا محاولة إبعاد كل ما يؤذيه في صحته الجسدية والنفسية والعقلية، وإمكانياته لتحقيق النجاح سواء التربوي أو الاجتماعي أو المهني .

1-3-3تحسين العملية التربوية :لا يمكن فصل التوجيه و الإرشاد عن العملية التربوية بل إن حاجتها لخدمات التوجيه و الإرشاد ماسة بسبب الفروق الفردية بين الطلاب من جهة و اختلاف المناهج و تضاعف عدد الطلاب (بن عمارة و بزاعي، 2023).

كما يشير الشكل التالي :

أنواع الخدمات الإرشادية

الخدمات الإرشادية النفسية

تتضمن ما يلي :

1-المتابعة النفسية للتلاميذ (كالقلق والتوتر والإحباط).

2-الفحص النفسي ودراسة شخصية التلميذ.

3-الكشف المبكر عن قدرات واستعدادات التلميذ.

4-وضع مقابلات إرشادية فردية لإيجاد الحلول لمشكلات التلاميذ.

5-مساعدة التلاميذعلى اكتساب الثقة بأنفسهم.

6-مساعدة التلاميذ على التقبل الاجتماعي والتفاهم العاطفي من خلال المقابلات الإرشادية

الخدماتالإجتماعية

تشمل ما يلي :

1-توفير المحيط التعليمي ليتلاءم مع متطلبات التعليم والتعلم منها:

- بناء علاقات اجتماعية وهذا ما يساعد التلميذ على تكوين شخصية قادرة على التعامل والتعاون مع الآخرين.

2- مساعدة التلاميذ على التكيف المدرسي والاجتماعي والمشاركة في العمل الجماعي.

الخدمات البحثية

تتضمن المهام التالية:

1-يسعى مستشار التوجيه إلىإتقان الخدمات الإرشادية.

2- يتطلب أمر إنجاح الخدمات الإرشادية خدمة معرفية.

3- لفهم سلوكيات التلاميذ ومشكلاتهم يتوجب على مستشار التوجيه أن يكون عمله مبني على عدد من النظريات العملية.

(شعباني،2022، ص. 170-171).

1-5النظريات المفسرة للخدمات الإرشادية:

نظرية التحليل النفسي:

تتمتع هذه النظرية بأهمية تاريخية لكونها تمثل بداية الإرشاد النفسي، ويعد فرويد(..) المؤسس الحقيقي والمرشد على فهم اثر العمليات اللاشعورية على السلوك، كما يساعد المرشد في استقصاء آليات الدفاع التي يستخدمها المرشد ومن خطوات الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد وفق نظرية التحليل النفسي:

- العمل على طمأنة المسترشد وتأكيد ثقته بنفسه وتكوين علاقة قائمة على الفهم والتقبل.
- تطهير النفس من الخبرات، والأشياء المكبوتة عن طريق التفريغ الانفعالي والتداعي الحر
- تفسير ما يكشف عنه التداعي الحر بأسلوب منطقي ولغة مفهومة للمسترشد
- إعادة التعليم وبناء العادات السليمة تدريجيا

النظرية السلوكية:

تعتمد هذه النظرية في منطلقاتها الأساسية على مبادئ نظرية التعلم وخاصة تلك التي تعرف بسيكولوجية المثير والاستجابة، طبقت مفاهيمها في مجالات الإرشاد والعلاج النفسي من قبل (ولبي) و(دولار وميللر)

وقد اهتمت هذه النظرية بالسلوك من حيث كيف نتعلمه وكيف يتم تعديله أو تغيره، ينطلق الإرشاد في النظرية السلوكية من عدة أسس منها: التعزيز، الانطفاء، التعميم، والتميز ومن خطوات الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد وفق النظرية السلوكية:

-**القياس:** قياس مستوى السلوك لمعرفة مدى حدوث التحسن في الاتجاه المرغوب به، مقارنة مع المستوى الحالي للسلوك

-**وضع الأهداف:** يصاغ الهدف السلوكي على نحو قابل للقياس، ويمثل السلوك المرغوب به، والذي نسعى إلى تحقيقه من خلال العملية الإرشادية

-**تنفيذ الإجراءات:** تحديد الإجراءات التي بواسطتها يمكن الوصول إلى الهدف المرغوب به، والإجراءات التي يمكن استخدامها هي: تعديل السلوك، التعاقد السلوكي، التعزيز الرمزي، تقليل الحساسية التدريجي

-**التقييم والإنهاء:** المرشد يقيم فاعلية السلوك الإرشادي المستخدم أثناء تطبيقه كي يتأكد من فاعليته، وبناء على ذلك يعمل المرشد على تعديل الأسلوب المستخدم في ضوء مدى فاعليته(عبد الله، 2021)

من خلال النظريات السابقة نلاحظ إن كل نظرية لديها وجهة نظر في تفسير الخدمات الإرشادية حيث إن نظرية التحليل النفسي تركز على فهم الشعور للفرد من خلال نفسيته وذاته في حين النظرية السلوكية ركزت على معرفة السلوكيات غير مرغوب فيها من اجل تعديلها عن طريق العملية الإرشادية.

ثانيا: تصور مشروع المستقبل المهني

2-1مفهوم تصور مشروع المستقبل المهني:

يعتبر التصور مشروع المستقبل المهني من المفاهيم التي لاقت اهتمام كبير في المجال العلمي والمهني لما له من أهمية بالغة في حياة الفرد وقد تعددت واختلفت التعريفات من شخص لأخر ونقسم هذا المصطلح إلى قسمين هما :

1-1مفهوما لمشروع:

لغة: مشتق من الفعل (شرع) بمعنى شرعت الرماح أي سددها و صوبها فتسددت و تصوبت .

اصطلاحا: عبارة عن خطة يعدها الفرد لتحقيق أهداف و أغراض محددة عن طريق توقعها و توفير الوسائل اللازمة لبلوغها .(مقداد،2020، ص.201).

1-1-2مفهوم تصور مشروع المستقبل المهني للتلميذ :

يرى معاشوبلعجال (2022) المشروع الشخصي للتلميذ كيان فكري و شكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه في معرفة الذات و ما يعرفه عن العالم الخارجي و هو تمثل تنبئ لنتيجة مستقبلية يستهدف منها التلميذ تحقيق مقصده و مطامحه و رغباته و حاجاته (ص.371).

عرفه سالمي (2017)بأنه دفع التلميذ لأنه يتحمل المسؤولية و يعطي أهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعا شخصيا و ذلك بتحريضه على إضفاء الدلالة الشخصية على المدرسة و التعليم المدرسي و هكذا يتحول مشروع التلميذ إلى استثمار تدريجي مستقبلي يخول له إمكانية الاختيار نوع الدراسات التي سيتابعها و كذا مستقبله المهني (ص. 5).

وينظر إليه العمري ومذكور(2018)انه يعتبر كيان فكري و شكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه (معرفة الذات) و ما يعرفه عن العالم الخارجي (النظام المدرسي، عالم الشغل) انه تمثل تنبؤي لنتيجة مستقبلة يستهدف منها التلميذ تحقيق مقاصده و مطامحه ورغباته وحاجاته.

2-2أهداف تصور مشروع المستقبل المهني للتلميذ:

تمثلت أهداف تصور مشروع المستقبل المهني فيما يلي:

- مساعدة التلميذ لتحقيق الهدف المرسوم حول الآفاق الدراسية أو المهنية الممكنة انطلاقا من مؤهلاته و رغباته و تطلعاته مع الأخذ بعين الاعتبار التحولات المتوقعة في مجال المهن و سوق الشغل .
- تمكين التلميذ من إبرازإمكاناته و التعبير عن اهتماماته و تيسير استقلاليته وتحمله المسؤولية .
- يساعد المشروع الشخصي التلميذ على صياغة اختيارات ناضجة .
- يعتبر المشروع الشخصي حافزا للتلميذ للاهتمام بالدراسة .
- جعل التلميذ واعيا بثوابت مفهوم الاختيار و معيقاته(مباركة وسالمي، 2017).
- ويحددها أيضا يوسفي(2017)
- تزويد الفرد بالثقة حتى لا يستطيع مواجهة مشكلاته .
- مساعدة الفرد للتعبير عن نفسه و إبداء رأيه في جو من الأمن و التقبل و الراحة .
- مساعدة الفرد في البحث عن هويته و أهدافه في الحياة (ص.71).
- ويتضح مما سبق ذكره إن أهداف الخدمات الإرشادية تختلف من باحث إلىأخرإلا انه على الرغم من هذا الاختلاف فتمثلت العناصر المشتركة في تزويد الفرد الثقة اللازمة لمواجهة مشاكله ومساعدته على تحقيق أهدافه وطموحاته مستقبلا.

الفصل الثاني: ـــ

4-الأسس اللازمة للمشروع المهني للتلميذ :

على الرغم من إن المشرع المهني في أساسياته كأي مشروع أخر يبنى على خطوات التحديد و التنفيذ و التقييم مع ضرورة المتابعة الدائمة و التقويم و التعديل على أساس المستجدات الحديثة و يتضمن الخطوات التالية :

1-**إعداد موازنة مهنية :** و يتم من خلالها ضبط و تحديد ما يلي :

- القطاع و الأعمال التي يتقنها الفرد .
- الأعمال التي يمكن إتقانها مستقبلا مع تحديد طموحاته و دوافعه المهنية .
- تحليل اتجاهات و احتياجات قطاع النشاط .
- تحديد عروض العمل وفقا لحراكها الجغرافي .

2-**إعداد موازنة الشخصية** : و يتم من خلالها تحديد :

-السمات و الخصائص الذاتية (نقاط القوة و الضعف ،الاهتمامات ، التطلعات .)

-الوضع الذي يطمح إليه التلميذ .

-تحديد المهارات و الدو افع .

يبقى التلميذ الثانوي بحاجة أيضا في إعداد مشروعه المهني لوجود عنصرين أساسيين بشكل كبير لبروزه على أكمل وجه بشكل اثر واقعية و قابلية للتطبيق على ارض الواقع و هذين العنصرين يتمثلان في:

أولا :الاختيار المهني :باعتباره احد المفاهيم المهمة في حياة الفرد الحاضرة و المستقبلية فهو يعني اختيار الفرد لمهنة من المهن حسب قدراته و ميوله و سماته الشخصية . و يشمل الخطوات التالية :

-معرفة الفرد لنفسه من حيث قدراته و ميوله و سماته الشخصية و نوع و مستوى تعليمه و تدريبه .

-معرفة المهن المختلفة .

ثانيا :التوجيه المهني : كاصطلاح عام يقصد به معونة الفرد على فهم نفسه و مشكلاته و بيئته ليصبح أكثر إنتاج و أكثر استغلالا لإمكانياته و إمكانيات بيئته و لتحديد و تحقيق مشروعه المهني يجب إن يركز على العديد من الأساليبأو الاستراتيجيات تكمن في مجموعة من خدمات نطرحها باختصار فيما يلي :

- التربية المهنية .
- تحليل العامل (الفرد).
- تحليل العمل (المهن).
- الاختيار المهني.
- الإعداد و التدريب المهني .
- الخدمة الإعلامية .
- خدمة التشغيل و التوظيف.
- خدمة التقويم(قوميدي،قوادرية،خلايقية،2021، ص.238- 239).

5-النظريات المفسرة فيتصور مشروع المستقبل المهني للتلميذ :

5-1-نظرية هولاند: (Holnd)اكد "هولاند" في نظريته إن الاختيار المهني ينعكس على شخصية الفرد إذ الفرد يختار عادة المهنة التي تتلائم مع خطوط شخصيته و مع واقعه النفسي حيث كلما تطابقت خصائص البيئة التي يعيش فيها ويتجلى هذا في احد مبادئ هذه النظرية حيث يقول هولاند : "إن المهن تشبع حاجات الفرد النفسية انطلاقا من هذا الأساس قسم هولاند الأفراد إلى ستة أأنواع :

الشخصية الواقعية والعلمية الفنية والاجتماعية والجريئة والتقليدية، ومنه صمم "هولاند" على ضوء هذه النظرية رائزا يطلق عليه(رائز الشخصية لهولاند) وهو اختيار يمكن الفرد من تحديد مسار مهني يتيح الفرصة الاندماج في سوق الشغل تفاديا لما يطلق عليه(اضطراب التوافق المهني) .

- تمثلات الشخص ذاته .
- تعبيره عن مثله العليا و مبادئه .
- الاختصاصات التي يفصلها و الاختصاصات التي لا يميل إليها .
- الأنشطة التي يفضلها .
- الميادين المهنية التي يبدي كفاءة فيها .
- تحديد أوقات الفراغ لدي هو كيفية ملئها بأنشطة .
- تقييم القدرات التي استخدمها في الماضي .

يرى هولاند انه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما يمكن تصنيف البيانات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على تشابه هذه البيئات و إن المتراوحة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الاستقرار المهني و زيادة في التحصيل الدراسي و الإبداع و القدرة على الانجاز و التنفيذ

عليه وضع كما سبق ذكره هولاند ستة سمات شخصية تقابلها ستة بيئات مهنية يتكيف فيها الفرد بل و يبدع فيها :

1-**البيئة الو اقعية**:وتقابلها البيئة المهنية والميكانيكية أو الآلية .

2-**البيئة المستكشفة (العقلية**):ويقابلها أصحاب التوجه العقلي والتفكير العلمي ولمشغلين بالبحث .

3-**البيئة الفنية** : ويقابلها أصحاب الميل الفني .

4-**البيئة الاجتماعية**:و يقابلها أصحاب التوجه الاجتماعي الذين يفضلون مهن التدريس و الخدمات الاجتماعية بحكم لارتفاع مهاراتهم الاجتماعية حيث قيمهم الأساسي هي قيم الأساسية .

5-**البيئة المغامرة:** و تقابلها البيئة الاقتصادية إذ يتميز أصحاب هذه البيئة بأنهم أفراد يكون قدرة عالية على الاتصال و توصيل أفكارهم و آراءهم و يملكون كذلك قدرة على التأثير في الآخرين و إقناعهم .

6-**البيئة التقليدية**: و تقابلها البيئة المهنية الملتزمة إذ يتميز أصحاب هذه البيئة بأنهم يقضون عند حدود القوانين و القواعد و الأنظمة و يفضلون العمل مع أصحاب السلطة .(بوعالية وبولهواش، 2018، ص.94-95).

2-5-نظرية سوبر: (Supper)وظفت هذه النظرية في مجال الإرشاد النفسي خاصة في حقل الإرشاد المهني حيث تأثر سوبر كثيرا بأعمال (جينز يرغ) إلا انه اعتقد انه أهمل ما يسمى تأثير المعلومات و خبرة الفرد على النمو المهني لديه كما تأثر كذلك بأعمال(روجرز) خاصة في ما يتعلق بمفهوم الذات إذ يرى إن سلوك الفرد ليس إلا انعكاسا كمحاولة الفرد تحقيق ما يتصوره عن نفسه و أفكاره التي يقيم بها ذاته ،بالمقابل ينادي سوبر بالفكرة القائلة إن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم من ذاتهم والتعبير عن أنفسهم و كل هذه السلوكات ما هي إلا تعبير و ترجمة للمرحلة النهائية التي يمرون بها ، إذا في هذه الوضعية أو عند هذه القناعة اعتمد سوبر لإخراج نظريته في النمو المهني على ثلاث أسس تشكيل الإطار العام لنظريته و هي :

1-مفهوم الذات:إن مفهوم الذات يتطلب من الفرد إن يتعرف على نفسه كفرد متميز و بالموازاة عليه إن يدرك أوجه التشابه و الاختلاف بينه و بين الآخرين فان مفهوم الذات غير ثابت بل هو متحرك و يتطور نتيجة النمو العقلي و العاطفي و الوجداني و الجسمي و كذلك نتيجة التفاعل و الاحتكاك بالآخرين و محاولة الاقتداء بالناجحين من المهنيين .

2-الفروق الفردية بين الأفراد :يعتقد سوبر ا ن اي فرد لديه القدرة على النجاح في الوظائف لان الأفراد يتفأوتون في مستوى كفاءاتهم نتيجة ميولاتهم واستعداداتهم و بالتالي الفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تتطابق مع استعداداته وميولاته .

3-مراحل النمو المهني:إن عملية الاختيار و النمو المهني عند سوبر تمر عبر خمسة مراحل أطلق عليها واجبات النمو المهني و التي تطورت حديثا و وظف كمراحل بناء المشروع الشخصي المستقبلي كون إن نواة المشروع اشخصي المستقبلي هو الاختيار المهني و أصل الاختيار هو اتخاذ القرار . (قيسي، 2017، ص.281).

ثالثا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

الدراسات السابقة:

3-1-الدراسات أجنبية:

1.دراسة كونروآخرون (2001):هدفت هذه الدراسة إلى التأكد من إن العامل الاقتصادي ليس مهما وليس السبب الأساسي والوحيد في توجيه الطلاب لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وأعد الباحثون استبان لغرض الدراسة، حيث طبقت على عينة مكونة من 1925 طالبا وطالبة من المقاطعات البريطانية وتوصلت إلى النتائج التالية:

أكدت أنه من العوامل المؤثرة للالتحاق بالدراسات الجامعية هم الأسرة، الأصدقاء كما أنهم يسهمون بشكل كبير على تحديد وتوجيه القرارات التي يتخذها الطالب.

2-دراسة Young وآخرون (2001):هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الدافع نحو التربية والتعليم لدى عينة من الطلبة الأمريكيين والأفارقة، حيث توصلت الدراسة إلى إن هناك عوامل دافعية مرتبطة بغرض اختيار الكلية بالنسبة للطلاب الجدد، وأن هناك أشياء مرتبطة باتخاذ قراراتهم المهنية وأن لديهم أهدافا نحو المستقبل وكذلك أكدت إن هؤلاء الطلبة يوجهون أنفسهم بالنسبة لاختيار مهنة المستقبل وأنه يجب إن تكون ذات عامل جذب بالنسبة لهم بحيث توفر لهم المكانة الاجتماعية.

3-2-الدراسات العربية التي تناولت الخدمات الإرشادية:

1- دراسةروبيبي وبرو(2016) بعنوان الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

هدفت هاته الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي استخدم استبيان الخدمات الإرشادية، ومقياس فعالية الذات لرالف على 205 تلميذ وتلميذة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتم التوصل إلى النتائج التالية: الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني ليس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وكذا مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة منخفض، ومستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط منخفض.

2-دراسة عوا ريب(2017) بعنوان الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتو افق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية المدرسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي والتعرف على الفروق بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الخدمات الإرشادية المدرسية تبعا لمتغير الجنس، طبقت الدراسة على عينة 611 تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية طبقية اعتمدت على

استبيانين قامت ببنائهما، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وتوصلت إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية والتوافق المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وكذا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الخدمات الإرشادية المدرسية تبعا للجنس.

3-دراسة زرقط(2015) بعنوان دور الخدمات الإرشادية في مساعدة تلاميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر التلاميذ.

هدفت الدراسة لمعرفة دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ، قامت الباحثة ببناء مقياس موجه للتلاميذ، حيث تكونت عينة الدراسة من 300 تلميذ وتلميذة وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:وجود فروق في أراء التلاميذ الصالح التلاميذالذين يرون إن لهذه الخدمة دور في مساعدتهم على بناء مشروعهم الشخصي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث فيما يخص دور الخدمة الإرشادية المقدمة لهم في مساعدتهم على بناء مشروعهم الشخصيلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الذكور و الإناث فيما يخص دور الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مساعدتهم على بناء مشروعهم الشخصيلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء الذكور و الإناث فيما يخص الخدمات الإرشادية المقدمة لهم.

4-دراسة بوفارس وبن طالب(2019) بعنوان الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظرتلاميذ التعليم الثانوي بولاية الأغواط.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، والكشف عن الفروق في مدى الاستفادة من هذه الخدمات بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس والتخصص شملت الدراسة 200 تلميذا اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة واستخدم الباحثان مقياس الخدمات الإرشادية بعد التأكد من خصائصه اعتمدا على المنهج الوصفي التحليلي وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أشارت النتائج إلىانه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في مدى استفادتهم من الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه، كما أظهرت نتائج الدراسة عن ممارسة مستشار التوجيه لخدمات الإعلام، التوجيه والتقويم بدرجات كبيرة.

5-الدراسات العربية التي تناولت تصور مشروع المستقبل المهني:

5-1-دراسة مرسلي (2016) بعنوانالرضا عن التوجيه التربوي وعلاقته بالمشروع المهني لدى متعلمين سنة ثالثة ثانوي بولاية سعيدة.

وهدفت إلى التعرف على الرضا عن التوجيه التربوي وعلاقته بالمشروع المهني لدى المتعلمين سنة ثالثة ثانوي، وفقا لمتغير الجنس والتخصص (رياضيات، علوم تجريبية، تقني رياضي، آداب وفلسفة، تسيير واقتصاد) حيث طورت الباحثة استبيان الرضا عن التوجيه التربوي والمشروع المهني لدى المتعلمين سنة ثالثة ثانوي؛ وبواسطة المنهج الوصفي تم تطبيق على عينة تتكون من 80 متعلما ومتعلمة وأتم تحليل النتائجباستخدام حزمة .SPSS وتوصلت إلىوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه التربوي والمشروع المهني لدى المتعلم بالسنة ثالثة الثانوي.ووجود فروق دالة إحصائيا بين المتعلمينسنة الثالثة الثانوي في بناء المشروع المهني تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

5-2-دراسة بن سعيد (2018) بعنوان دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في بناء المشروع المدرسي و المهني للتلميذ في المرحلة الثانوية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في بناء المشروع سيدي بلعباس و تألفت عينة الدراسة من 1196تلميذ و تلميذة من 21 ثانوية .

حاولت هذه الدراسة وضع تصور جديد لأساليب التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني لإعطائه البعد النوعي المتمثل في عدم الاقتصار على الطابع الإداري في عملية التوجيه و التركيز على التعرف على التلميذ من مختلف الجوانب المتعددة قدراته استعداداته ،ميولاته و طموحاته لمساعدته على بناء و تصور مشروعه المستقبلي . و توصل إلى إن هناك فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في إجابات التلاميذ على استمارة قياس دور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني في بناء المشروع المدرسي و المهني في بناء المشروع المدرسي و المهني للتلميذ لصالح الإناث.

3-5-دراسة معاشووبلعجال (2022) بعنوان الإعلام المدرسي وأثره في بناء المشروع الشخصي للتلميذ :

هدفت هذه الدراسة إلى تكوين التلميذ و إعلامه بكيفية بناء مشروعه الشخصي الذي يعتبر أساس مشروعه الحياتي من خلال معرفة مختلف التخصصات التعليمية و المهنية ، و مساعدته في التخطيط لمشروعه المدرسي و المهني في هذا نتساءل عن مدى فعالية الإعلام المدرسي في مؤسسة التعليم الثانوي و كيف يستجيب التلاميذ لهذا الإعلام محاولين بذلك دور إبراز علاقة بتحديد و توضيح الآفاق المستقبلية الدراسية و المهنية لدى التلميذ لتوجهاته التكوينية و المهنية . توصل وإلى النتائج التالية إن : الإعلام المدرسي يعتبر من أهم الخدمات التي يقدمها التوجيه المدرسي لأنه يساعد التلميذ على بناء مشروعه الدراسي و المهني و عليه توجد علاقة بين الإعلام المدرسي و المشروع الشخصي للتلميذ.

رابعا: التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين لنا إن هناك دراسات متنوعة تنأولت متغيرات الدراسة الحالية فنجد منها ما تنأولت الخدمات الإرشادية و تصور مشروع المستقبل المهني للتلميذ أواحد ابعاده، كما تنأولت البعض كل متغير على حدا وعلى حد علم الباحثتين لم يسبق لأي دراسة إن جمعت بين متغيرات الدراسة .ويلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة إنها تعددت وتنوعت:

من حيث الهدف: حسب طبيعة كل منها، فمنها ما هدفت لدراسة العلاقة بين الخدمات الإرشادية وعلاقتها بزيادة فعالية الذات كدراسة روبيبي وبرو(2016) ودراسة عواريب (2017)الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي وكذا دراسة مرسلي(2016) هدفت لدراسة العلاقة بين الرضا عن التوجيهالتربوي والمشروع المهني ومنها ما هدفت لدراسة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بناء المشروع المدرسي والمهني كدراسة بن سعيد (2018) أما دراسة معاشووبلعجال (2022) اهتمت بدراسة اثر الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي إما دراستنا الحالية فهدفت إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني.

من حيث العينة: فقد اهتمت جميع الدراسات بعينات مختلفة من تلاميذ المرحلة الثانوية كدراسة روبيبي وبرو(2017) ودراسة زرقط(2015) بالإضافة إلى دراسة بوفارس وبن طالب(2019) أما طريقة اختيار العينة فمعظم الدراسات اعتمدت على الطريقة العشوائيةالطبقيةكدراسةزرقط (2015) ودراسة روبيبي وبرو (2016) وكذا منهم من اعتمد على العينة البسيطة كدراسة بوفارس وبن طالب(2019) وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية.

المنهج المتبع:فمعظم الدراسات تبنت المنهج الوصفي الارتباطي والوصفي التحليلي وهذا هو المنهج المناسب في الدراسة الحالية لاختبار العلاقة بين المتغيرات .

من أهمالأدوات المستخدمة في جمع البيانات وتحقيق الأهداف في هذه الدراسات فكانت عبارة عن مقاييس واستبيانات لقياس الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني.

الأساليب الإحصائية: فاغلب الدراسات استخدمت الإحصاءات الوصفية ومعامل الارتباط بيرسون واختبار "ت" وتحليل التباين الاحادي واسلوب الفا لكرونباخ، أما من حيث نتائج الدراسة المتوصل إليها في دراسة العلاقة بين المتغيرات وأبعادها فاختلفت نتائجها من دراسة لأخرى فبعضها أسفر عن وجود علاقة بين متغيرات الدراسة والبعض الأخر لم يتوصل إلى وجود علاقة كما اختلفت أيضا في نتائج الفروق حسب متغيرات الدراسة.

جو انب الاستفادة من الدراسات السابقة :

- المساعدة على جمع اكبر قدر من المعلومات حول متغيرات الدراسة .
- المساهمة في بناء إشكالية الدراسة و صياغة الفرضيات .
- تساعد في اختيار منهج و اختيار أدوات الدراسة .
- تساعد في تحليل و مناقشة النتائج و مقارنتها بالدراسات السابقة الأخرى .

خلاصة الفصل:

بناء على ما سبق ذكره من مفهوم وأنواع وكذا الأهمية ومن المراحل والأسس،يمكن القول إن موضوع الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني من أهم المواضيع في علم النفس وعلوم التربية ،وعن طريقها

يحقق الفرد نجاحه أو فشله ،لذا يحتاج التلميذ إلى الخدمات الإرشاديةالتي تساعده باعتبارها مهمة في بناء مشروعه المستقبلي المهني وتحقيق النجاح والأهداف المرغوبة .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. الدراسة الاستطلاعية.
3. مجتمع وعينة الدراسة .
4. أدوات الدراسة (وخصائصها السيكومترية).
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

خلاصة الفصل

تمهيد:

يحتوي هذا الفصل على الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحثتان في الجانب الميداني من خلال تحديد المجتمع الأصلي للدراسة والعينة الاستطلاعية والأساسية وطرق اختيارها وكذا تعيين الهدف منها والمنهج المتبع وكذا الأدوات المستخدمة في جمع بيانات الدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل تلك البيانات من اجل الإجابة والتحقق من أسئلة وفرضيات الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات القياس ووصفها وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات.

1-منهج الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره الأنسب للتأكد من الفرضيات التي تمت صياغتها، لأنه يدرس العلاقة بين المتغيرات بطريقة كمية وكيفية كما يعتبر المنهج الوصفي الارتباطي مفيدا وملائما بصفة خاصة في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية. (سيبوكر ونجاتي، 2019).

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية عنصر هام ينطلق منه الباحث فهي تعتبر كدراسة أولية لتوجه لنا البحث والظروف التي سيجرى فيها و كذا من اجل الحصول على معلومات أولية حول الموضوع، كما تفيد في التعرف على الإمكانيات المتوفرة في ميدان الدراسة ومدى صلاحية الوسائل والأدوات المنهجية المستخدمة، وقد اجرت الباحثتان الدراسة الاستطلاعية في ثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة على الطلبة المتمدرسين في طور السنة الثانية والثالثة ثانوي، وانطلقت الدراسة في شهر نوفمبر وهذا باختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية قوامها (30) طالبا وطالبة.

1-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية

تمثل الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها ما يلي:

- استكشاف الميدان الذي سنجري فيه الدراسة الأساسية
- تحديد وضبط مجتمع العينة
- التعرف على خصائص المجتمع وعينة الدراسة وحجمها
- التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة .
- معرفة الصعوبات التي يمكن إن تؤثر على نتائج الدراسة ومحأولة ضبطها والتحكم فيها.

3-أدوات الدراسة الاستطلاعية:

يتوقف صدق البحوث وقيمتها العلمية على الاختيار السليم للطرق والأدوات، التي تمتلك الشروط العلمية والمنهجية بغية الوصول إلىأهدافها المسطرة، وبغية جمع البيانات المتعلقة بالبحث العلمي والوصول إلى نتائج موثوق بها.

وقام الأستاذ المشرف ببناء المقياسينالمقياس الأول حول الخدمات الإرشادية للطالب الثانوي، ويتكون هذا المقياس (32)عبارة كلها عبارات موجبة، ويتم الإجابة عليها باختيار إجابة واحدة من خمس إجابات(لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة)، وتم تصحيح المقياس في ضوء المدرج الخماسي ليكرت امام كل عبارة، بحيث تكون الدرجات على التوالي:(5.4.3.2.1) في العبارات الموجبة.

أما المقياس الثاني فهو مقياس تصور مشروع مستقبل المهني، ويتكون هذا المقياس(30) عبارة موزعة على أربعةأبعاد وهي كالآتي:

البعد الأول: الذاتي، ويضم 8 عبارات، وهو ما يميل إليه التلميذ ويسعى إلى تحقيقه لإشباع حاجاته.

البعد الثاني: الاجتماعي(الفيزيولوجي)، ويضم 7 عبارات، وهو ما يرتبط بعلاقات التلميذ مع الاخرين وتأثيرها على رغباته المهنية كالأسرة والزملاء.

البعد الثالث: التفاعلي، ويضم 7 عبارات، وهو ما يرتبط بتفاعلات التلميذ مع الأفراد والمجتمع.

البعد الر ابع: الثقافي، ويضم 8 عبارات، وهو ما يرتبط بالأفكار والمعتقدات التي تشكل هوية التلميذ.

ويتم الاجابة عليها باختيار اجابة واحدة من خمس اجابات(لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة)، وتم تصحيح المقياس في ضوء المدرج الخماسي ليكرت أمام كل عبارة، بحيث تكون الدرجات على التوالي:(5.4.3.2.1) في العبارات الموجبة.

وعند بناء مقياسين الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني تم تتبع الخطوات التالية:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

- الاستناد إلى مجموعة من المصادر والكتابات العلمية التي تناولت الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني.
- الاستناد على نتائج الدراسة الاستطلاعية
- بناء اداتي الدراسة في صورتها الأولية، والتحقق من مدى توفرها على الخصائص السيكومترية، بعد تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية، التي قوامها 30 طالب وطالبة، والتي اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، حيث يتوزعون على 14طالبا و16طالبة.

وللتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة قامت الباحثتان بتطبيق أداتي الدراسة الاستطلاعية في صورتها المبدئية على عينة من الطلبة قوامها 30طال وطالبة، وذلك بغرض معرفة مدى فهم أفراد العينة لعبارات المقياسين، وتم التأكد من توفرهما على الصدق والثبات على النحو الآتي:

أولا:مقياس الخدمات الإرشادية:

1-صدق المقياس: لقد قامت الباحثتان باستخدام الطرائق التالية لحساب صدق المقياس:

1-1- الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية):

من أجل معرفة درجة الصدق التمييزي لمقياس الخدمات الإرشادية، اعتمدنا على طريقة المقارنة الطرفية بين درجات الأفراد على المقياس في الثلث الأعلى والثلث الأدنى، والجدول رقم () يوضح النتائج المتوصل اليه.

الجدول رقم (1) الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياسالإدمان على الخدمات الإرشادية

المتغير	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الخدمات الإرشادية	77.37	3.77	45.87	5.84	14	12.80	دال عند 0.00

من خلال الجدول (1) يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (77.37)، والانحراف المعياري (3.77)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (45.87)، وانحرافها المعياري (5.84)، أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (12.80) عند درجة حرية قدرت ب (14) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.001 وهذا ما يدل على إن مقياس الخدمات الإرشادية له قدرة على التمييز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

ثانيا: ثبات المقياس

1-2الثبات بطريقة الفاكرونباخ (معاملα)

الجدول رقم (2) معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ (معامل α)

المقياس	كرونباخ معامل α
الخدمات الإرشادية	0.803

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) إن معامل ألفا لكرو نباخ بلغت قيمة للمقياس ككل (0.803)، وهي معاملات مقبولة للحكم على ثبات المقياس.

ثانيا: مقياس تصور مشروع المستقبل المهني:

1-صدق المقياس:

1-1الصدق التميزي (صدق المقارنة الطرفية)

من أجل معرفة درجة الصدق التمييزي لمقياس **مشروع تصور المستقبل المهني** اعتمدنا على طريقة المقارنة الطرفية بين درجات الأفراد على المقياس في الثلث الأعلى والثلث الأدنى، والجدول رقم () يوضح النتائج المتوصل اليه.

الجدول رقم (3) الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس الوحدة النفسية

المتغير	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
مشروع تصور	91.75	5.28	43.37	2.97	14	22.56	دال عند 0.000

من خلال الجدول (3) يتبين المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (91.75)، والانحراف المعياري (5.28)، أما المجموعة الدنيا بلغ متوسطها الحسابي (43.37)، وانحرافها المعياري (2.97)، أما قيمة ت لعينتين مستقلتين ومتجانستين قدرت بـ (22.560) عند درجة حرية قدرت ب (14) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.001 وهذا ما يدل على إن مقياس **مشروع تصور المستقبل المهني** له قدرة على التميز، وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

2-ثبات المقياس

1-2الثبات بطريقة كرونباخ (معاملα)

الجدول رقم (4) معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرو نباخ (معامل α)

المقياس	كرو نباخ معامل α
مشروع تصور المستقبل المهني	0.90

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) إن معامل ألفا لكرو نباخ بلغت قيمة للمقياس ككل (0.90)، وهي معاملات مقبولة للحكم على ثبات المقياس.

نستنج من خلال ما توصلنا إليه من نتائج تتعلق بالخصائص السيكو مترية إن مقياسي الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني صالحان ومناسبان للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية حيث يمكن إن نثق في النتائج التي سنتحصل عليها.

4-الدراسة الأساسية

4-1-منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، وتشخيص الجوانب المتعلقة به الذي يسعى إلى الوصف المنظم للحقائق وتحليلها، وتفسير نتائجها.

4-2 مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

4-2-1اجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

قامت الباحثتان بتنظيم جدول زمني لسير الدراسة الأساسية، فقد خصصوا وقت لتطبيق مقياس الخدمات الإرشادية ومقياس تصور مشروع المستقبل المهني على عينة الدراسة، وفق الخطوات التالية:

- تطبيق مقياس الخدمات الإرشادية ومقياس تصور مشروع المستقبل المهني في نفس الوقت، وذلك لطبيعة الدراسة حيث إن الغرض الأساسي منها هو البحث عن علاقة الخدمات الإرشادية بتصور مشروع المستقبل المهني.
- التأكيد على إن نتائج الدراسة لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.
- شرح كيفية الإجابة وذلك بتقديم مثال.
- الاطلاع على ورقة كل طالب(ة) بعد تسليمها، وذلك للتأكد من انه اجاب على كل العبارات.
- تقديم الشكر لأفراد العينة على مساعدتهم لنا في انجاز هذه الدراسة.

5- الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة:

من اجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية، اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على عدة أساليبإحصائية وصفية واستدلالية باستخدام الرزمة الإحصائيةspss نذكر منها:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- المتوسط الفرضي
- اختبار "ت" لعينة واحدة.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون.

خلاصة الفصل:

جاء هذا الفصل ممهدا لعرض نتائج الدراسة الأساسية، فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية، والتي قام من خلالها الباحثتان بالتعرف على أداة البحث، التي جرى عليها تطبيق الأدواتالأساسية لهذه الدراسة بعد

توضيح كيفية تطبيقها، وكما تم تبيان حجم العينة ومواصفتها وكيفية انتقائهم، وتوضيح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية و الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في هاته الدراسة، والتي يتم على ضوئها تفسير النتائج ومناقشتها، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي لهذه الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: عرض النتائج حسبالتساؤلات

ثانيا: مناقشة النتائج حسب فرضية الدراسة

خلاصة (الاقتراحات والتوصيات)

تمهيد

1.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

4.عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المتبعة خلال الدراسة الميدانية سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة النتائج المحصل عليها، من خلال تطبيق أدوات الدراسة وتحليل نتائجها بواسطة عدة مقاييس إحصائية وصفية واستدلالية، باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)، حيث نتناول عرض نتائج كل فرضية على حدا، ليتم توضيح مدى قبولها أو رفضها.

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

للإجابة عن التساؤل الأول الذي صيغت له فرضية توجدعلاقةذاتدلالةإحصائيةبين الخدمات الإرشاديةوتصور مشروع المستقبل المهني لدىتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

قامت الباحثتانباستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بينالخدمات الإرشاديةوتصور مشروع المستقبل المهني لدىتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (5) معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الخدمات الإرشاديةوتصورمشروع المستقبل المهني

		تصور مشروع المستقبل المهني
الخدمات الإرشادية	معامل الارتباط بيرسون	4780.**
	مستوى الدلالة	0.01
	حجم العينة	80
** الارتباط دال عند 0.01		

من خلال الجدول نلاحظ إن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخدمات الإرشادية ودرجاتهم على مقياس تصور مشروع المستقبل المهنيبلغ 0.478 وهي قيمة موجبة ضعيفة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني، أي أنه كلما ارتفع مستوى الخدمات الإرشادية لدىتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ارتفع عندهم مستوى تصور مشروع المستقبل المهني.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

للإجابة عن التساؤل الثاني الذي صيغت له فرضية مستوىالخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مرتفع، قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي واختبار "ت" لعينة الواحدة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (6) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الخدمات الإرشادية

المتغير المقاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
الخدمات الإرشادية	80	64.83	15.32	90	79	-14.68	0.001	دال إحصائيا

تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس الخدمات الإرشادية إن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (80) تلميذ وتلميذة قد بلغ: (64.83) بدرجة انحراف معياري قدرها (15.32) عند درجة الحرية (79) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (90) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.001 وهو مستوى أصغر من 0.05 وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، إذن تشير النتائج إن قيمة المتوسط الحسابي أصغر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس، وتعني هذه النتيجةأن مستوى الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي منخفض.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

للإجابة عن التساؤل الثالث الذي صيغت له فرضية مستوى بتصور مشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مرتفع، قامت الباحثتان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي واختبار "ت" لعينة الواحدة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (7) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس تصور مشروع المستقبل المهني

المتغير المقاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	القرار
تصور مشروع المستقبل المهني	80	64.96	20.28	96	79	-13.68	0.001	دال إحصائيا

تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس تصور مشروع المستقبل المهني إن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (80) تلميذ وتلميذة قد بلغ: (64.96) بدرجة انحراف معياري قدرها (20.28) عند درجة الحرية (79) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي (96) باستخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة ظهرت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.001 وهو مستوى أصغر من 0.05 وهذا ما هو مبين في الجدول أعلاه، اذن تشير النتائج إن قيمة المتوسط الحسابي أصغر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس، وتعني هذه النتيجة إن مستوى تصورمشروعالمستقبلالمهني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي منخفض.

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

- للاجابة عن التساؤل الرابع الذي صيغت له فرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الخدمات الإرشاديةتبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)".

الجدول (8) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الخدمات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس

المتغيرات	مجموعتيالمقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الخدمات الإرشادية	ذكور	28	61.32	17.16	-1.51	78	0.133	غير دال احصائيا
	إناث	52	66.73	14.04				

يتبين من خلال الجدول (8) إن قيمة الدلالة الإحصائيةsig0.133أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)".

5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

- للإجابة عن التساؤل الخامس الذي صيغت له فرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في مقياس تصور مشروع المستقبل المهني تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)".

الجدول (9) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس تصور مشروع المستقبل المهني تبعا لمتغير الجنس

المتغيرات	مجموعتيالمقارنة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تصور	ذكور	28	65.32	20.27			0.908	غير دال
مشروع	إناث	52	64.76	20.49	0.116	78		احصائيا

يتبين من خلال الجدول (9) إن قيمة الدلالة الإحصائيةsig0.908 أكبر من (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تصور مشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكور،اناث).

ثانيا: تفسيرومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1-تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2- تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3-تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

4-تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الر ابعة.

5-تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الخامسة.

1-تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: توجدعلاقةذات دلالة احصائية بين الخدمات الإرشاديةوتصور مشروع المستقبل المهني لدىتلاميذ مرحلة التعليم الثانويبخميس مليانة.

أسفرت نتائج الدراسة على أنه توجد علاقة طردية بين الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني لدىتلاميذ مرحلة التعليم الثانويبخميس مليانة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن الخدمات الإرشادية تلعب دورا حيويا في تشكيل تصور التلميذ لمستقبله المهني من خلال توفير الدعم النفسي للتلميذ وتقديم التوجيه اللازم لتطوير هوية مهنية قوية مبنية على اسس علمية مثبتة تساعده على تحديد اهدافه المهنية بشكل اكثر وضوحا من خلال جلسات الإرشاد التي توفر معلومات مهمة عن مختلف المهن، متطلبات السوق، والفرص المتاحة، علاوة على ذلك يعمل الإرشاد المهني على تعزيز تقدير الذات والثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال الدعم والتوجيه المستمر مما يساعدهم على تحقيق النجاح مستقبلا، بالإضافة إلى إن المرشدون المهنيون يعملون على دعم التلاميذ نفسيا وتحفيزهم لمواجهة التحديات المهنية من خلال جلسات الإرشاد المهني التي تسعى لتطوير المهارات الحياتية المهمة مثلا حل المشكلات، اتخاذ القرارات وإدارة الوقت للأفراد كونها ضرورية للنجاح في أي مسار مهني، هذا الدعم يمكن إن يعزز من ثقة الافراد بأنفسهم وقدرتهم على تحقيق اهدافهم، وتمكينهم من تكوين تصور واقعي مبني على معرفة حول المستقبل المهني. وعليه يعطي الفرصة لاستكشاف اهتماماتهم ومهاراتهم وربطها بالخيارات المهنية المناسبة لزيادة الدافعية للتلميذ من خلال توفير المعلومات والموارد والتوجيه الشخصي مما يعزز من اهتماماتهم وتوجههم نحو اهداف مهنية محددة.

كما إن التصور المهني للفرد يتأثر بعوامل متعددة بما في ذلك البيئة الاسرية والمدرسية والمجتمعية، وعليه فان الخدمات الإرشادية تأخذ في الاعتبار هذه العوامل وتعمل على توجيه التلاميذ ضمن سيادتهم البيئية المختلفة عبر وضع خطط تعليمية تعمل على تطوير الفكر المهني لدى التلميذ اذ انه عملية مستمرة تبدأ من الطفولة وتستمر طوال الحياة ومدى أهمية المراحل التطورية في حياة التلميذ حيث تتغير اهتماماته وقيمه ومهاراته بمرور الوقت، هنا يأتي دور الخدمات الإرشادية في دعم التلميذ خلال تلك المراحل المختلفة من خلال استكشاف هويته المهنية وتحديد الأدوار المهنية التي تتوافق مع شخصيته وقيمه، الأمر الذي يساعده على تكوين تصور واضح عن مستقبله المهني.

2-تفسيرومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية: إن مستوى الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر مرتفع.

أسفرت نتائج الدراسة على إن مستوى الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر منخفض ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه مادية كانت أو معنوية وكذا ما يتعلق بالتلاميذ فضلا عن تحول وظيفة مستشار التوجيه من مساعد لحل المشكلات التي تعترض طريق التلاميذ إلى وظيفة إدارية، وكذا غياب الضمير المهني بالإضافة إلى غياب في أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد، فتعامل مستشار التوجيه المدرسي مع مجتمع عريض من التلاميذ واهتمامه بربط العلاقات مع هيئة التدريس وأولياء التلاميذ أدىإلى تشتت قدراته والتقليص من فعاليته، فضلا عن الصعوبات المتعلقة بالتلاميذ وعدم إيمانهم بان مستشار التوجيه المهني والمدرسي وجد لمساعدتهم وكذلك اعتقادهم بان من يلجا إليه يعاني من عقد نفسية أو اضطرابات، وحتى بعض التلاميذ لا يعلمون إن إطلاقا بوجود هذا المستشار في الثانوية وبالتالي ينقص الإقبال عليه لطلب المساعدة، كما إن المهام الموكلة لمستشار التوجيه أصبحت تشمل الإطارالإداري في الثانوية التي يعمل بها، بالتالي عوض انشغاله بمشكلات التلاميذ ومساعدتهم يكون منشغلا بأعمال إدارية ليست من شانه.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة روبيي وبرو(2016)التي توصلت إلى انه يوجد مستوى منخفض في الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ الثانوي.

3-تفسيرومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة : إن مستوى تصور مشروع المستقبل الهي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر مرتفع.

أسفرت نتائج الدراسة على إن مستوى مشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ التعليم الثانوي بثانوية الأمير عبد القادر منخفض ويمكن تفسير هذه النتيجة على إن جهاز التوجيه المدرسي في الثانوية أصبح لا يتحمل مسؤولية التوفيق بين احتياجات المجتمع للعمل ونوع المهن وحقيقة ميول التلاميذ وقدراتهم، والنقص في مرافقتهم من خلال برامج المتابعة التي بإمكانها إن تساعدهم على تدعيم التصورات المهنية والانطلاق نحو الانجاز والتطوير في استراتيجيات التصور السليم للمستقبل المهني جعلتهم غير ملمين بدراسة المهن من خلال معرفة ما تتطلبه من مستويات تعليمية وتدريبية، دون إن ننسى النمط المعيشي الذي يؤثر بشكل كبير في التطور العام لمعارف التلميذ وتفتحه نحو العالم المهني وذلك عن طريق السيرورة التربوية والتأثيرات الأسرية التي في إطارها يحدد فيها التلميذ اختياراته اما من خلال التوقعات العالية أو من خلال عدم الدعم الكافي يمكن إن يوجهه نحو مهن أخرى مما يؤثر على تصوره لمستقبله المهني، بالإضافة إلى الانتماء السوسيو ثقافي الذي يؤثر على تصوراته المهنية نظرا للدور الذي يلعبه في تطوره المعرفي وتأثيره على نجاحه الدراسي والمهني مما يضفي على مختلف التصورات صفة التبعية للمحيط فنسب ضئيلة يتمتعون بالاستقلالية عن المجال نظرا لقوة النمط التربوي الذي عاشوا في إطاره كما هو الحال بالنسبة للذين يتصورون أنفسهم يمارسون المهن ذات الطابع الفكري القليلة الانتشار وهي مهن ذات طابع نادر بالمحيط الاجتماعي العام مثلا كخبير فيزياء مثلا وهي ذات ارتباط بالخصائص المعرفية للتلميذ أي تعود لنتائجه الجيدة في المواد التعلمية لهذا المجال المهني، علاوة على ذلك فان المستوى المنخفضلتصور مشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثةثانوي من خلال الضغوط الاقتصادية التي جعلت الخيارات المتاحة أمام التلميذ مقيدة مما أدى به إلى اختيار مهنة بناء على الاعتبارات المالية بدلا من الاهتمامات الشخصية فضلا عن التصورات المشروعية حول الفرص المتاحة في سوق العمل قد تؤثر على خياراتهم المهنية إذا كان هناك تصور بان بعض المهن لا توفر فرص عمل كافية، فقد يتجنبون التفكير فيها كخيارات مستقبلية، بالإضافة إلى عدم توفير الدولة الدعم المادي للمشاريع الصغيرة التي يتصورها التلميذ اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة زقاوة(2012)فتوصلت إلى وجود مستوى متوسط لتصور مشروع المستقبل المهني.

4-تفسيرومناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس.

أسفرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الخدمات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس.

يعود عدم وجود فروق بين الجنسين في الخدمات الإرشاديةإلى إن طبيعة الأسرة الجزائرية الحديثة التي اهتمت كثيرا بتربية أولادها أحسن تربية حيث أزالت الفوارق التي كانت في الماضي بين الذكور و الإناث، وأصبحت تعادل وتقارب بين الجنسين، ومع زيادة نسبة الوعي في وسط المجتمع اصبحت المرأة في جميع المجالات مما سمح إن تكون لها نفس الحظوظ مع الذكر في الرعاية الاسرية وحق التعلم وحق العمل، لذا نجد إن فرصهم في الحياة اصبحت واحدة من خلال الأدوار الدراسية والمهنية وبالأخص في المرحلة الثانوية التي تعد مرحلة مهمة للتلميذ وحتى يجتازها بأمان فهو يحتاج إلى هذه الخدمات الإرشادية، ولعل ما يفسر أيضا عدم وجود فروق بين الجنسين في الخدمات الإرشاديةإنهم كلهم في مرحلة التعليم الثانوي مما يجعلهم يتمتعون بخصائص وأفكار متشابهة ويتمتعون بنفس الطموح فكل من الذكر والأنثى يسعى إلى تحقيق النجاح عن طريق إبراز كل منهما قدراته على تجاوز المشكلات وإحداث توازن بين رغباته وبين مطالب المجتمع، فيتنافس كلا الجنسين على النجاح والتحصيل الجيد، كما نجدهم في نفس الوقت يتقاسمون معا بعض نفس المشاكل والصعوبات وهذا الحال يجعلهم شركاء في خدمات عديدة تربوية واجتماعية ونفسية ووقائية، كما أنهما يتعرضان إلى نفس الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وكلاهما أصبح يتلقى نفس الخدمات ولا يوجد قانون لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعطيه الحق في التفرقة بين الخدمات المقدمة للإناث والذكور، ومجمل الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ تحثهم وتشجعهم جميعا على التفوق وتعمل على حل بعض المشاكل التي تعترضهم وهذا ما جعل الفروق بينهم تختفي.

واتفقت نتيجة دراستنا مع دراسة ولد حدار(2018) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخدمات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس وكذا مع دراسة عواريب(2017) ودراسة بوفاريس وبن طالب(2019) وكذا دراسة زرقط(2015) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في المدرسية تبعا للجنس.

5-تفسيرومناقشة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تصور مشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس.

اسفرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تصور مشروع المستقبل المهني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى انه العديد من الحكومات والمؤسسات قد تبنت سياسات تدعم المساواة بين الجنسين فالتغيرات الثقافية والاجتماعية التي تروج للمساواة بين الجنسين قد قللت من التحيزات التقليدية المتعلقة بالأدوار المهنية هنا أدىإلى تشجيعهم على السعي نحو نفس الأهداف المهنية دون تمييز وقد ظهر ذلك في تلقيهم نفس التعليم فالمدارس تقدم برامج توجيه مهنية تركز على مساعدة التلاميذ على اكتشاف اهتماماتهم ومهاراتهم بغض النظر عن جنسهم هذا التوجيه المهني القائم على القدرات والاهتمامات الشخصية يساهم في تقليل المفروقات بين الجنسين في التصور المهني وحصولهم على نفس الفرص ويؤدي إلى تصورات متشابهة حول المستقبل المهني، ونظرا إلى التطور المستمر فقد أصبحت المراء تكافؤ الرجل في شتى المجالات سياسية كانت أو اقتصادية ونضيف وجود نماذج ناجحة من كلا الجنسين في مختلف المجالات المهنية تعمل كنماذج يحتذي بها الشباب من الجنسين في ادوار قيادية ومهنية متنوعة تشكل لديهم تصورات مهنية تعتمد على الإمكانيات والاهتمامات بدلا من القيود الثقافية وأنهم قادرون على تحقيق النجاح في اي مجال يختارونه .

كما يمكن اعتبار إن أساليب التنشئة الاجتماعية لها دور هام في عدم وجود فروق بين الجنسين بحيث التطور والتغير السريع في بعض المجتمعات وارتفاع مستوى الأسر من خلال التوعية والمسأواة بين الذكر والأنثأدىإلىإدراك الوالدين عواقب التفرقة السلبية على شخصية الأبناء، كما إن المؤسسات التعليمية أصبحتأكثر وعيا فلم تعد تفرق بين الذكور و الإناث سواء في أنواعالأنشطةأو المهمات الموكلة إليهم ولا حتى في المعلومات المهنية المقدمة لهم دون انحياز من مهنة لأخرى.

واختلفت نتائج دراستنا مع دراسة زقاوة(2012) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

يمكن القول إن الخدمات الإرشادية لهاعلاقة ارتباطية مع تصور مشروع المستقبل المهني للتلميذ،فالتلميذ عندما تقدم له إرشادات وتوجيهات مدرسية ومهنية بشكل مفيد إيإعطائه معلومات عن المهن وتوجيهه حسب قدراته وميولا ته ومهاراته التعليمية تجعله ملما وقادرا على تصور مشروعه المهني المستقبلي فهي تعمل على بناء الثقة بالنفس لدى التلميذ وتشجيعه على استكشاف إمكاناته واتخاذ خطوات جريئة نحو تحقيق طموحاته وأهدافه المهنية .

ولقد تبين من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج بجانبيه النظري والميداني والذي تم الإحاطة بجميع العناصر الملمة التي تتطلبها الدراسة، انطلاقا من المفاهيم النظرية وصولا إلى التطبيق الميداني باستخدام الأدوات المتاحة.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

-وجود علاقة ارتباطيه ذو دلالة إحصائية بين الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني بخميس مليانة.

-مستوى الخدمات الإرشادية لدى طلبة الطور الثاني والثالث بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة منخفض.

-مستوى تصور مشروع المستقبل المهني لدى طلبة الطور الثاني والثالث بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة منخفض.

لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علم النفس وعلوم التربية بجامعة خميس مليانة تبعا لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تصور مشروع المستقبل المهني لدى طلبة الطور الثاني والثالث بثانوية الأمير عبد القادر بخميس مليانة لمتغير الجنس.

وبينت هذه النتائج إن الخدمات الإرشادية لها علاقة ارتباطيه مع تصور مشروع المستقبل المهني، وبالتالي نكون قد حققنا الهدف الجوهري من هذه الدراسة باعتبار إن الخدمات الإرشاديةتعد القاعدة الأساسية التي يبني عليها التلميذتصوراته المستقبلية لمشروعه المهني.

وبهذا نكون قد حاولنا المساهمة في توضيح علاقة الخدمات الإرشادية وتصور مشروع المستقبل المهني، مما يمكن إن يشكل بداية لدراسات أكثر عمقا حول الموضوع.

الخاتمة

الخاتمة

وفي الختام تمكنا من التعرف من خلال هذه الدراسة على قيمة و أهمية الخدمات كونها تقوم بتقديم إرشادات لمن هم بحاجة إليها و لعل ابرز هذه الحاجات لدى الشباب هي ضبط المشروع المهني المستقبلي في ظل تعقد الحياة في أيامنا المعاصرة و هذا ما كانت ترمى إليه دراستنا و هي في ذلك دعوة للشباب إن يعتمد و مرجعيا في حياتهم حتى يتمكنوا من دخول عالم التحديات من جهة و التعامل معها وفق مرجعية.

الاقتراحات :

من اجل تفعيل الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي لا بد من أخذها بعين الاعتبار بجملة من الاقتراحات الموضحة كما يلي :

- إجراء دراسات مستقبلية حول علاقة المرافقة في بناء المشروع الشخصي للتلميذ مع متغيرات أخرى .
- إعطاء المجال لاهتمام بهذه المرحلة باعتبارها مرحلة حاسمة و مصيرية في حياته .
- تفعيل دور خدمات التوجيه و الإرشاد في المؤسسات التربوية .
- تخصيص جلسات إرشادية للتلاميذ على الأقل مرة في الأسبوع من اجل تقديم خدمات اكبر و بشكل أوسع .
- إجراء دراسات مستقبلية حول علاقة المرافقة في بناء الشروع الشخصي للتلميذ مع متغيرات أخرى .
- توعية التلاميذ بأهمية المشاريع في حياتهم المستقبلة و ترسيخ ثقافة التخطيط لها و العمل على إن يكون لكل تلميذ مشرع في حياته .
- ضرورة توفير و تقديم الخدمات الإرشادية لما من شانها إن تساهم و بفعالية في إجراء و تفعيل العملية التربوية بمواصفات و أهداف سالفة الذكر إن تجعل التلميذ قادرا على اتخاذ قراره الشخصي إراديابتبصر و وعي.
- توعية التلاميذ بأهمية إعداد المشاريع الشخصية في حياتهم خاصة في ظل القرارات الوزارية الأخيرة المتعلقة بالمشاريع المقاولاتية .

قائمة المصادروالمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- بزاعي، سمية وبن عمارة، سعيدة. (2023). مساهمة الخدمات الإرشادية المدرسية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظرهم،جامعة سطيف الجزائر.مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية . 6(1).51_69.
- بن نور، مصباح وبن عكي، محند، أكلي. (2023).الخدمات الإرشادية لمؤسسات التنشئة الاجتماعية و علاقتها بالتوافق الدراسي،جامعة الجزائر.مجلة أفكار وآفاق. 11(1). 214-222.
- بوفارس، عبد الرحمان وبن طالب، عائشة. (2019).الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي،جامعة دراية.مجلة التمكن الاجتماعي مجلة فصلية دولية أكاديمية محكمة. 1(4). 326-350.
- بولهواش، عمر و بوعالية، زهرة. (2018). دور الإرشاد في بناء المشروع المدرسي و المهني للتلميذ، جامعة باجي مختار وجامعة محمد لمين دباغين سطيف. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
- حمايمي، عبد الرزاق. (2013). مساهمة الخدمات الإرشادية في تحسين مستوى المردود التربوي لدى التلاميذ. جامعة الجزائر 2،مجلة الحكمة للدراسات التربوي والنفسية . 1(2) 322_332.
- روبيبي،حبيبة وبرو، محمد. (2016). الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشارة التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، جامعة المسيلة الجزائر.مجلة العلوم النفسية والتربوية.3(1). 137-169.
- زرقط خديجة (د ت): دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذع المشترك – مجلة آفاق للعلوم – جامعة الجلفة – العدد ال03
- سالمي، مسعودة وعلاق، مباركة. (2017). دورالكتاب المدرسي في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي، مخبر علم النفس العصبي و المعرفي و الاجتماعي،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. 10(01).
- سهيل يخلف .(2018). تصنيف الشباب الجزائري بناءا على مواقفهم حول التعليم و العمل و الأسرة – مسح وطني حول صحة الأسرة 2002 – معطيات فردية – أطروحة دكتوراه علوم ديمغرافيا - إشراف د/ علي قوأوسي – كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية – جامعة الحاج لخضر – بسكرة
- سيبوكر، إسماعيل ونجاحي، خجلان.(2019). اهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية. مجلة مقاليد. (16).43-54.
- شعباني، مليكة. (2022). دور الخدمات الإرشاديةوالتوجيهية في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في المؤسسات التعليمية، جامعة الجزائر . مجلة قالمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية. 16(1).163-184.
- طارق عبد الحميد الشهأوي (2009) : الهجرة غير الشرعية – رؤيا مستقبلية – الإسكندرية- دار الفكر الجامعي.
- عبد الله، مالك، فضيل. (2021). الطموح المهني وعلاقته بالخدمات الإرشادية لدى المرشدين التربويين، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط. مجلة لارك للفلسفة واللسنيات والعلوم الاجتماعية. 3(42). 1099-1126.
- عزيز، سامية، وشنوف، زينب. التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي واثره على هويته الفردية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح. مجلة المجلات الاجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري. 688-711.

- عواريب، وبومهراس، الزهرة. (2017).الخدمات الإرشادية المدرسية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي،جامعة قاصدي مرباح.
- القرار الوزاري رقم 91. 827 المؤرخ في 13/ نوفمبر 1991
- قوميدي، خولةوقوادرية، علي، وخلايفية، نصيرة. (2021).المشروع المهني للطالب الجامعي،جامعة سكيكدة. مجلة آفاق العلمية. 13(04).231_251.
- قيسي، محمد، السعيد. (2017). بناءخلفية نظرية لتفعيل المنشور الوزاري المتعلق بتطوير التصورات والممارسات للإرشاد المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر). مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية.1(3).277-287.
- معاشو، عباسية وبلعجال، فوزية. (2022). الإعلام المدرسي و أثره في بناء المشروع الشخصي للتلميذ، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة سيدي بلعباس. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. 14(01) .363 -384.
- مقداد، ايمان. (2020). بناء المشروع الشخصي للتعلم في ضوء إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية، المركز الجامعي احمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت.مجلة مقامات. 4(02). 199– 210.
- مليكة شعباني (2022): دور الخدمات الإرشادية و التوجيهية في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في المؤسسات التعليمية (مراكز التوجيه و الإرشاد أنموذجا) – حوليات جامعة قالمة للعلوم الإجتماعية و الإنسانية – المجلد 16- العدد 1 من شهر جوان
- وزارة التربية الوطنية (جانفي 1992): مجموعة نصوص التوجيه المدرسي و المهني 1962- 1992
- يحيى، فتيحة وبرزخ، ابتسام.(2020). الاقتناء المهني في ضوء نظرية هولا ند، جامعة باتنة 01.مجلة الروائز .04(02).
- يوسفي،دلال. (2017). قياس فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة

المراجع بالأجنبية

-Jean-Blaise Dupont، J. P. Descombes(1973) Pour une théorie de l'orientation : le concept de maturité professionnelle. État de la question d'après J. P. Jordan -Bultin de psychologie – Tome 27 ،n 309.

الـمـلاحـق

الملاحق

مقياس تصور مشروع المستقبل المهني

عزيزي الطالب .... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة:

في إطار انجاز بحث علمي لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، تضع الباحثتين بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن شعورك الداخلي لذا أرجو منك(ي) المساهمة في إنجاح هذه الدراسة وذلك بالتفضل بقراءة كل فقرة بدقة والتحري في اختيار إجابة واحد تناسبك(ي) بأمانة وموضوعية عن طريق وضع علامة (×)أمام البديل الذي ينطبق عليك(ي) مع عدم ترك أي فقرة بدون تأشيرة علما انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثتان، ولا يسعنا سوى إن نتقدم لكم بالشكر والامتنان لتعاونكم معنا.

ملاحظة: يرجى تدوين المعلومة الآتية:

1- الجنس:

-ذكر ☐

-أنثى ☐

الرقم	العبارات	أو افق	لا أو افق	لا أو افق بشدة	محايد	أو افق بشدة
1	لم يستقر تصوري للمهنة التي أراها تليق بي في المستقبل.					
2	لو طلب مني إن أقوم بأحد الأدوار في المسرح المدرسي لأفضل دور من يعطي الأوامر.					
3	المهنة التي أرغب فيها صعبة المنال.					
4	أتردد على تصفح عروض الشغل في الجرائد حتى أختار التخصص للعروض الأكثر طلبا.					
5	منذ طفولتي أريد المهنة التي هي في مخيلتي.					
6	أنا كثير الشرود حين يتعلق الأمر بالمهنة التي أريدها.					
7	كثير ما أسأل زملائي عن المهن المفضلة لديهم.					
8	لا يهمن إن تكون المهنة التي سأمارس تتطابق مع رغباتي.					
9	والدي مشغول دائما بمستقبلي المهني.					
10	أتمنى إن أحصل على مهنة تليق بمقام أسرتي.					
11	منذ صغري ووالدتي تناديني باسم مهني لا أرغب فيه.					
12	عائلتي تتنافس مع أقربائي وتريدني إن أصبح إطارا في الدولة.					
13	أحرص إن أكون متفوق في دراستي حتى أحقق حلم والدي وأصبح إطارا في الدولة.					
14	رؤيتي لعائلتي هي تمجد الإطارات المهنية يدفعني لبذل المزيد من الجهد.					
15	الأعمال الحرة وحدها من تجعلني أحقق ذاتي.					
16	لا يستقر اختياري للمهنة إلا من اختيار الأقرب من أصدقائي.					
17	يتملكني الفضول لأطلع على الطموحات المهنية لرفقائي في الدراسة.					
18	أميل إلى رأي صديقي في اختيار التخصصات التي لا يرغب فيها العديد من الناس.					
19	استمع لرأي من له تجربة في عالم الشغل، حتى لا أقع في الأخطاء من سوء الاختيار.					

20	يكثر الحديث إن المهن الأكثر دخلا لا تتطلب مستوى عال في الدراسة.					
21	أصبحت لا أبالي بالمهن ما دامت لا توجد فرص.					
22	فرص الاستثمار الممنوحة من قبل الإدارة جعلتني أفكر في التخصص الذي يتيح لي فرص الولوج في عالم الاستثمار.					
23	نجاح بعض الشباب في عالم التجارة دفعني لأفكر في مهن ترتبط بهذا العالم.					
24	أفكر في العمل في الأسلاك التابعة للدولة.					
25	كل ما أعرفه من شباب الحي غادر أهله من أجل الحصول على فرص أفضل.					
26	كثيرا ما أسأل زملائي عن المهنة المفضلة لديهم.					
27	عرض الشاشات لنماذج من الشباب المتفوقين جعلني أغير الكثير من حساباتي بخصوص مهنة المستقبل.					
28	يمتلكني الفضول لأطلع على الطموحات المهنية لرفقائي في الدراسة.					
29	تساعدني الحملات الإعلامية الخاصة بعرض منافذ العمل المستقبلية بالتعرف على المهنة التي أرغب فيها.					
30	المهن التي تتناسب مع رغباتي نادرة.					

مقياس الخدمات إرشادية

عزيزي التلميذ.....عزيزتي التلميذ

تحية طيبة:

في إطار انجاز بحث علمي لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، تضع الباحثتين بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن شعورك الداخلي لذا أرجو منك(ي) المساهمة في إنجاح هذه الدراسة وذلك بالتفضل بقراءة كل فقرة بدقة والتحري في اختيارإجابة واحد تناسبك(ي) بأمانة وموضوعية عن طريق وضع علامة (×) أمام البديل الذي ينطبق عليك(ي) مع عدم ترك أي فقرة بدون تأشيرة علما انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثتان، ولا يسعنا سوى إن نتقدم لكم بالشكر والامتنان لتعاونكم معنا.

ملاحظة: يرجى تدوين المعلومة الآتية:

1- الجنس:

-ذكر ☐

-أنثى ☐

الرقم	العبارات	أو افق	لا أو افق	لا أو افق بشدة	محايد	أو افق بشدة
1	يقوم المرشد بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يتناسب والميول المهنية.					
2	يساعد المرشد التلاميذ على اختيار مهنة تحقق المكانة الاجتماعية.					
3	يتم المرشد بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو المهن المناسبة وفقا لخصوصياتهم وقدراتهم وإمكانياتهم.					
4	يساهم المرشد في تقديم معلومات عن سوق العمل.					
5	يعمل المرشد على مساعدة التلاميذ في دراسة المواد المطلوبة لمهنة المستقبل.					
6	يساهم المرشد في تكوين علاقات اجتماعية من خلال المهنة.					
7	يأخذ المرشد الميول المهنية للتلاميذ بعين الاعتبار أثناء التوجيه لأي مهنة.					
8	يشرك المرشد التلاميذ في أنشطة وفعاليات من أجل التعرف على عالم الشغل.					
9	يعمل المرشد على اكتشاف الاستعدادات المهنية لتلاميذ من خلال تخصصهم الدراسي.					
10	يعمل المرشد بتوجيه التلاميذ إلى المهن التي تنسجم مع البيئة الاجتماعي.					

مخرجات برنامج spssv26 للدراسة الاستطلاعية والاساسية

Statistiquessuréchantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
مشروع المستقبل المهني	80	64.8375	15.32471	1.71335

Test suréchantillon unique

	Valeur de test = 90					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Inférieur	Supérieur
مشروع المستقبل المهني	-14.686-	79	.000	-25.16250-	-28.5728-	-21.7522-

Statistiquessuréchantillonuniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard

SMEAN(الخدمات)	80	64.9610	20.28870	2.26835

Test suréchantillon unique

	Valeur de test = 96					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différencemoyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
SMEAN(الخدمات)	-13.684-	79	.000	-31.03896-	-35.5540-	-26.5239-

Corrélations

		مشروع المستقبل المهني	SMEAN(الخدمات)
مشروع المستقبل المهني	Corrélation de Pearson	1	.478**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	80	80
SMEAN(الخدمات)	Corrélation de Pearson	.478**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	نوع الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
مشروع المستقبل المهني	ذكر	28	61.3214	17.16382	3.24366
	أنثى	52	66.7308	14.04910	1.94826

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
مشروع المستقبل المهني	Hypothèse de variances égales	.421	.518	-1.518-	78	.133
	Hypothèse de variances inégales			-1.430-	46.773	.159

Statistiques de groupe

	نوع الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
SMEAN(الخدمات)	ذكر	28	65.3214	20.27415	3.83145
	أنثى	52	64.7670	20.49160	2.84167

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
SMEAN(الخدمات)	Hypothèse de variances égales	.277	.600	.116	78	.908
	Hypothèse de variances inégales			.116	55.916	.908

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'élémen ts
.803	30

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'élémen ts
.901	32

Statistiques de groupe

	المجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
الدرجات	العليا	8	77.3750	3.77728	1.33547
	الدنيا	8	45.8750	5.84166	2.06534

Test des échantillonsindépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes		
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الدرجات	Hypothèse de variances égales	2.292	.152	12.808	14	.000
	Hypothèse de variances inégales			12.808	11.982	.000

Statistiques de groupe

	مجموعتين	N	Moyenne	Ecart type	Moyenneerreur standard
درجات	العليا	8	91.7500	5.28475	1.86844
	الدنيا	8	43.3750	2.97309	1.05115

Test des échantillonsindépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes

		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
درجات	Hypothèse de variances égales	1.550	.234	22.565	14	.000
	Hypothèse de variances inégales			22.565	11.028	.000